

القمة الإسلامية في الصحافة الأوروبية: القدس الخط الأحمر لأردوغان



الأربعاء 13 ديسمبر 2017 11:12 م

أفردت وسائل الإعلام الأوروبية وخاصة الصحف، مساحات واسعة للقمة الإسلامية الطارئة حول القدس، التي عقدت في مدينة إسطنبول التركية، لا سيما كلمة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وكذلك البيان الختامي الذي دعا جميع دول العالم إلى الاعتراف بالقدس الشرقية المحتلة عاصمة لدولة فلسطين[]

. ألمانيا

في خبر عنونته مجلة "شبيغل" بعبارة "القمة الإسلامية تعترف بالقدس الشرقية عاصمة لفلسطين"، أشارت إلى أن البلدان الإسلامية أعربت خلال القمة الطارئة، اليوم، عن استيائها من المبادرة الأمريكية حيال القدس[]

من جانبها، لفتت صحيفة "زود دويتشي تسايتونج" إلى اعتراف رؤساء الدول والحكومات الإسلامية بالقدس الشرقية عاصمة لفلسطين خلال قمة اليوم بإسطنبول[]

وذكرت أن أردوغان دعا المنظمة (التعاون الإسلامي) إلى عقد "اجتماع أزمة" عقب قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل[]

بدورها، عنونت صحيفة "تاز" خبرها حول القمة بعبارة "الخط الأحمر لأردوغان"، وكتبت أن إسرائيل هي دولة محتلة بالنسبة إلى الرئيس التركي[]

وأوضحت في خبرها أن أردوغان وجه دعوة على المستوى الدولي من أجل الاعتراف بالقدس عاصمة لفلسطين[]

. فرنسا

أشارت صحيفة "لو موند" إلى أن القمة عقدت بدعوة من الرئيس التركي، وعنونت خبرها "القادة المسلمون دعوا للاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين".

أما صحيفة "لو فيغارو" الأكثر انتشارا في البلاد، فتطرقت في خبرها إلى دعوة أردوغان لعقد القمة، وأفادت بأن القادة المسلمين توحدوا في الرأي بأن قرار ترامب (بخصوص القدس) يغذي التطرف والإرهاب[]

فيما نقلت قناة "فرانس 24" الإخبارية تصريحات أردوغان التي قال فيها، إن "إسرائيل كوفئت على كافة الأنشطة الإرهابية التي مارستها، وهذا القرار لترامب يعتبر مكافأة لتلك الأنشطة".

. بريطانيا

نقلت صحيفة "الغارديان" كلمات الرئيسين التركي، والفلسطيني محمود عباس خلال القمة، وشددت على تصريحات عباس التي قال فيها إن "القدس ما زالت وستبقى عاصمة دولة فلسطين للأبد، وإن فلسطين لن تقبل بأن يكون للإدارة الأمريكية أي دور في العملية السياسية بعد الآن".

من جانبها، عنونت صحيفة "الإنديبندنت" خبرها حول القمة بعبارة "زعماء العالم الإسلامي قالوا يجب الاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة

لدولة فلسطين".

وأشارت إلى تأكيد البيان الختامي للقمة أن واشنطن خسرت دورها وسيطا حياديا في عملية السلام بالشرق الأوسط □
بدورها، صدّرت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" خبرها حول القمة بالدعوة التي وجهتها الدول الإسلامية للاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة لفلسطين □

وشددت على تأكيد البيان الختامي للقمة أن إعلان قرار ترامب بخصوص القدس "ملغى وباطل".

. إيطاليا

نقلت وكالة أنباء "أنسا" قرار منظمة التعاون الإسلامي بخصوص القدس، عبر تصريحات أردوغان، وعنونت خبرها بعبارة: "أردوغان: نعترف بالقدس عاصمة لفلسطين".

أما صحيفة "لا ريبوبليكا" فذكرت في خبرها أن أردوغان وصف إسرائيل بالـ "الدولة الإرهابية"، عبر عرض صورة لفتى فلسطيني محاصر بجنود إسرائيليين خلال افتتاح القمة □

من جهتها، صدّرت صحيفة "لا ستامبا" خبرها بالقول: "قمة البلدان الإسلامية في إسطنبول"، وأشارت إلى صدور قرار من القمة بالاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة لفلسطين □

. بلجيكا

قالت صحيفة "دي مورغن" التي تنشر باللغة الفلمنكية، في عنوان خبرها بشأن القمة: "البلدان الإسلامية ترد على قرار ترامب"، وكتبت بأنه تم تمثيل 56 بلدا في القمة □

وأضافت أن "هذه البلدان رفضت الاعتراف بالقرار الأحادي غير القانوني وغير المسؤول" للولايات المتحدة المتمثل بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل □

بدورها، تناولت صحيفة "لو فيف" تطورات القمة بكافة التفاصيل، وبيّنت أن أردوغان دعا إلى إعلان القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين، وأن قادة البلدان الإسلامية تأثروا بذلك □

واعتبرت الصحيفة أن قرار منظمة التعاون الإسلامي يعد ردا على قرار الإدارة الأمريكية بخصوص القدس □

. هولندا

نقلت الإذاعة الرسمية الهولندية NOS خبرها الخاص بالقمة تحت عنوان: "عباس: قرار القدس جريمة، الولايات المتحدة وقعت بالتسلل في مسيرة السلام".

وقالت إن القمة أجمعت على أن قرار ترامب حول القدس يتيح الفرصة للمتطرفين من أجل إثارة المشاكل □

وأضافت الإذاعة أن أردوغان اتخذ مبادرة من أجل عقد قمة حول القدس، وأن الرئيس التركي اعتبر القرار الأمريكي حول القدس هدية لإسرائيل كي تواصل أنشطتها الإرهابية □

صحيفة "ألجمين داجبلاد"، أكدت أن الرئيس التركي هو من أشد الزعماء الذين وقفوا ضد القرار الأمريكي □

وأشارت الصحيفة إلى أن الرئيس التركي شدد على ضرورة تسريع بحث القضية الفلسطينية في المؤسسات الدولية وفق القرارات الدولية □

. سويسرا

بدورها نشرت صحيفة "بليك" السويسرية الوطنية الشهيرة التي يبلغ عدد زوار موقعها إلكترونيا حوالي مليون ونصف المليون شخص، بيان القمة الإسلامية في صفحتها الرئيسية □

ونقلت لقراءها خبرا أوردت فيه الأناضول مصدرا، مفاده أن 57 دولة إسلامية أعلنت القدس الشرقية عاصمة لفلسطين، وأشارت إلى أن الرئيس التركي هو الذي دعا إلى عقد قمة استثنائية لمنظمة التعاون الإسلامي استغرقت يوما واحدا □

. البوسنة والهرسك

صحيفة "أوسلوبوجينيا" البوسنية عنونت خبرها حول القمة بعبارة "دولة إرهاب" التي وصف بها الرئيس التركي إسرائيل، وقالت الصحيفة إن إعلان الولايات المتحدة القدس عاصمة لإسرائيل قوبل بالتنديد في العالم كله، وإن إسرائيل وحدها من رحب بالإعلان □

من جهتها، قالت صحيفة "ديفني أفاز"، إن "الدول الإسلامية أعلنت القدس عاصمة لفلسطين"، مشيرة إلى أن زعماء الدول الإسلامية اجتمعوا في إسطنبول

وأضافت الصحيفة أن إعلان القمة الإسلامية القدس عاصمة لفلسطين جاء تنديدا بإعلان ترامب للمدينة عاصمة لإسرائيل

"الجزيرة البلقان" الإعلامية، تابعت القمة طوال اليوم، ونقلت أن زعماء الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي قرروا في قمة إسطنبول "الاعتراف بدولة فلسطين وعاصمتها القدس".

وصدرت "الجزيرة البلقان" في أخبار أخرى تصريحات الرئيس التركي التي قال فيها: "لن تتخلى أبدا عن فلسطين"، وكذلك تصريحات الرئيس الإيراني حسن روحاني التي قال فيها: "مستعدون للدفاع عن القدس".

. صربيا

صحيفة "بوليتيكا" الصربية أوردت خبرها الخاص بالقمة بعنوان: "الزعماء المسلمون أعلنوا القدس الشرقية عاصمة لفلسطين"، فيما صحيفة "بليك" قالت في خبرها الذي أوردته حول الموضوع، إن "تركيا دعت العالم للاعتراف بالقدس عاصمة لفلسطين".

. كرواتيا

صحيفة "يوتارني ليست" الكرواتية أوردت خبرها الخاص بالقمة بعنوان: "اتفاق قل نظيره بين زعماء الدول الإسلامية"، وقالت إن زعماء الدول الإسلامية اتخذوا قرارا مشتركا حول الاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة لفلسطين

ونقلت الصحيفة المذكورة الخطابات التي ألقيت خلال القمة بشكل مفصل، واعتبرت أن إعلان القدس عاصمة لفلسطين جاء تنديدا بترامب

وركزت أغلبية وسائل الإعلام في دول المنطقة بشكل خاص على التصريحات التي أدلى بها الرئيس التركي حول إسرائيل